وزعم ابن عصفور ان اعادة الجار مع حتى احسن وليس
واجبة فتقديره العطف بحتى قليل واهل الكوفة
ينكرونه البتة ويحملون نحو جاء القوم حتى ابوك
ورايتهم حتى اباك ومررت بهم حتى ابيك على ان حتى
فيه ابتدائية وان ما بعدها على اضمار عامل الثاني
من اوجه حتى ان تكون حرف ابتداء اى حرفا تبتدأ بعدها
الجمل اى تستانف فتدخل على الجملة الاسمية كقولك جئت
فما زالت القتلى تمج دماها بدجلة حتى ما دجلة اشكل
وقول الفرزدق
فواعجبا حتى كليب تسبني كان اباها نهشل او مجاشع
ولا بد من تقدير محذوف قبل حتى في هذا البيت يكون
ما بعد حتى غاية له اى فواعجبا تسبني الناس حتى كليب
تسبني وعلى الفعلية التي فعلها مضارع كقراءة نافع
حتى يقول الرسول وكقول حسان
يغشون حتى ما تهر كلابهم لا يسالون عن السواد المقبل
وعلى الفعلية التي فعلها ماض نحو حتى عفوا وقالوا
وزعم ابن مالك ان حتى هذه جارة وان بعدها مضمر
ولا اعرف له في ذلك سلفا وفيه تكلف اضمار من غير
ضرورة وكذا قال في الداخلة على اذا نحو حتى اذا افتتحت
وتنازعتم في الامر انها الجارة وان اذا في موضع جر بها
المقالة سبقه اليها الاخفش وغيره والجمهور على خلافه

وانها

وانها حرف ابتداء واذا في موضع نصب بشرطها او جوابها
والجواب في الآية محذوف اى اى امتحنتم او اقسمتم
فسمين بديل منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة
ونظيره حذف جواب لما في قوله تعالى فلما نجاهم الى البر
فمنهم مقتصد ومنهم غير ذلك اى اقسموا فسمين
فمنهم مقتصد ومنهم غير ذلك واما قول ابن مالك ان
فمنهم مقتصد هو الجواب فمبني على صحة مجيء جواب
لما مقرونا بالفاء ولم يثبت وزعم بعضهم ان الجواب
في الآية الاولى مذكور وهو عصيتم او صرفكم وهذا مبني
على زيادة الواو وثم ولم يثبت ذلك وقد دخلت حتى
الابتدائية على الجملتين الاسمية والفعلية في قوله
سرت بهم حتى تكل مطيهم وحتى الجياد ما يقدن بارسان
فيمن رواه برفع تكل والمعنى حتى كلت ولكنه جاء
على حكاية الحال الماضية كقولك اريت زيدا امس وهو
راكب واما من نصب فهي حتى الجارة كما قدمنا ولا بد
على النصب من تقدير زمن مضاف اى حتى زمان
كلال مطيهم وقد يكون الموضع صالحا لاقسام حتى الثلاثة
كقولك اكلت السمكة حتى راسها فلك ان تخفض على
معنى الى وان تنصب على معنى الواو وان ترفع على
الابتدا وقد روى بالاوجه الثلاثة قوله
عمتهم بالندا حتى غوانيهم فكلفت مالك ذي غنى وذي رشد

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)